

تاج العروس من جواهر القاموس

أخو المَواطِنِ عَيَّافُ الخَنَئِ أُنْفُ ... للنَّائِبَاتِ وَلَوِ أُمْلِعْنَ مُطَّلِعُ
أُمْلِعْنَ : أُمْلِعْنَ . وَمُطَّلِعُ وهو القويُّ على الأمرِ الْمُحْتَمِلُ أرادَ
مُضْطَّلِعُ فَأَدْغَمَ هَكَذَا رواه بخطِّه قال : وَيُروى : مُضْطَّلِعُ وقال ابن السَّكَيْتِ
: يقال : هو مُضْطَّلِعُ بِحَمْلِهِ كما تقدَّم وَيُروى قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :
إِنَّا نَقُومُ بِجُلَانَا فَيَحْمِلُهَا ... مِنْ طَوِيلِ نِجَادِ السِّيفِ مُطَّلِعُ وَيُروى
مُضْطَّلِعُ وهما بمعنى . وطالَعَهُ طِلَاعاً بالكسْرِ ومُطَالَعَةٌ : اطَّلَعَ عليه وهو
مَجَازٌ يقال : طَالَعْتُ ضَيْعَتِي أَي نَظَرْتُهَا واطَّلَعْتُ عَلَيْهَا وقال الليثُ : هو
الاطَّلَاعُ وأنشدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

فَكَانَ طِلَاعاً مِنْ خَمَاصٍ وَرَقِيَّةٍ ... بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَطَرَفٍ مُقَسَّماً وقال
الأَزْهَرِيُّ : قولُهُ : طِلَاعاً أَي : مُطَالَعَةً يقال : طَالَعْتُه طِلَاعاً ومُطَالَعَةً قال
: وهو أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَجْعَلَهُ اطِّلَاعاً ؛ لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي الْعَرَبِيَّةِ . طَالَعَ بِالحالِ :
عَرَضَهَا طِلَاعاً ومُطَالَعَةً . مِنْ المَجَازِ : تَطَلَّعَ إِلَى وَرُودِهِ أَوْ وَرُودِ كِتَابِهِ :
اسْتَشْرَفَ لَهُ قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِئاً ... صَفْوَانٍ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ تَطَلَّعٍ فِي
مَشْيِهِ : زَافَ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ كَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي تَطَلَّعٍ إِذَا قَدَّمَ عُنُقَهُ
وَرَفَعَ رَأْسَهُ . تَطَلَّعَ المِكْيَالُ : امْتَلَأَ مُطَاوَعُ طَلَّعَهُ تَطَلُّيعاً . مِنْ
المَجَازِ : قولُهُمْ : عَافَى الرَّجُلُ لَمْ يَتَطَلَّعْ فِي فَمِكَ أَي لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامَكَ
حَكَاه أَبُو زَيْدٍ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ . قال ابْنُ عَبَّادٍ :

اسْتَطَلَّعَهُ : ذَهَبَ بِهِ وَكَذَا اسْتَطَلَعَ مَالَهُ . مِنْ المَجَازِ : اسْتَطَلَعَ رَأْيِي فلان
إِذَا نَظَرَ مَا عِنْدَهُ وَمَا الَّذِي يَبْزُرُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ وَلَوْ قَالَ : وَرَأْيِي : نَظَرَ مَا
هُوَ كَانَ أَخْصَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطِّلِيعَ " بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ
وَفَتْحِ النُّونِ وَهِيَ الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ الْفَصِيحَةُ أَي هَلْ أَنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَطَلَّعُوا
فَتَعْلَمُوا أَيْنَ مَنَزِلَةُ الجَّهَنَّمَ يَبِينُ فَاطِّلِيعَ المُسْلِمِ فَرَأَى فَرِيذَهُ فِي سَوَاءِ
الجَّحِيمِ أَي فِي وَسْطِ الجَّحِيمِ وَقَرَأَ جَمَاعَاتٌ وَهَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ - B هُما - وَسَعِيدُ بْنُ
جُبَيْرٍ وَأَبُو الْبَرَاءِ هُسمَ وَعَمَّارُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ : " هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ -
كُمُحْسِنُونَ - فَأُطِّلِيعَ " بِضَمِّ الهمزةِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَكسْرِ اللامِ وَهِيَ جَائِزَةٌ فِي
العَرَبِيَّةِ عَلَى مَعْنَى : هَلْ أَنْتُمْ فَاعِلُونَ بِذَلِكَ . وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَعَمَّارُ الْمَذْكُورُ وَأَبُو

سراجٍ وابنُ أبي عَبدِلةَ بكسرِ النونِ فأُطلِعَ كما مرَّ . قلتُ : وهي روايةُ حُسَيْنِ الجُعْفِيِّ عن أبي عمرو . قال الأَزْهَرِيُّ : وهي شاذَّةٌ عند النّحْوِيِّينَ أَجْمَعِينَ ووَجْهُهُ ضَعِيفٌ وَوَجْهُهُ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى : هل أنتم مُطْلَعِيٌّ وهل أنتم مُطْلَعُوهُ بلا نونٍ كقولِكَ : هل أنتم آمِروهُ وآمِرِيٌّ . وأمّا قولُ الشاعر :
همُ الْفَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْآمِرُونَ ... إِذَا مَا خَشُّوا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا
فَوَجْهُهُ الْكَلَامُ : وَالْآمِرُونَ بِهِ وَهَذَا مِنْ شَوَازِئِ اللَّغَاتِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
: الطَّلِيعُ : الْفَجْرُ الْكَاذِبُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . اطلّاعٌ عَلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ حِينَ
اطْلَاعَ وَهُوَ مَجَازٌ نَقْلُهُ الصَّانِعَانِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَمَا لُغَتِ اللَّسَانُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ :

إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَسْلَوُ يَهْجُنِي ... نَسِيتُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ الْفَجْرُ
وَيُقَالُ : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتَهُ الشَّمْسُ أَيِ طَلَعَتَ فِيهِ . وَفِي الدُّعَاءِ :
طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعْ بِنَفْسٍ أَحَدٍ مِنْهَا عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ أَيِ لَا مَاتَ وَاحِدٌ
مِنْهَا مَعَ طُلُوعِهَا . أَرَادَ : وَلَا طَلَعَتِ فَوْضَعَ الْآتِي مِنْهَا مَوْضِعَ الْمَاضِي .
وَأَطْلَاعَ : لُغَةً فِي طَلَاعَ قَالَ رُؤُوبَةُ :
" كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ غَيِّمٌ أَطْلَاعًا